

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 20 10 7441 هـ | شهر محرم

خصائصه وفضائله وبدعه

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستغفره نعيشه ونستغفره. ونعواز بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعماله من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدًا عبده ورسوله. عبد المصطفى - 00:00:00 ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فاللهم صل عليه وعلى الله واصحابه. ومن سار على نهجهم واختفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسلیماً كثیراً مزيداً. اما بعد عباد الله فاووصيكم ونفسی بتقوى الله. فاتقوا الله - 00:00:40 اه حق التقوى واستمسكوا من دینکم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا التقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه. ولا تموتون الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون ان في تقلب الايام وتعاقب الشهور والاعوام عبرة لا يعتبر - 00:01:10 الا المتقون يدركون منها قربهم من اجالهم ولقائهم ربهم جل وعلا ادبارهم عن هذه الدنيا التي اشغلتهم. فتنافسوا فيها وتبغضوا. وتشاغلوا فيها حتى عمروها اكثر مما ينبغي. عباد الله ان في هذه الاعوام عبرة لاهل اليمان ان - 00:01:40 وان يستعدوا لسفرهم الذي لا بد منه في قبرهم ثم في لقائهم ربهم سبحانه وتعالى وان من علامات الساعة يا عباد الله ان يتقارب الزمان لما روى الامام البخاري في صحيحه عن - 00:02:10 ابی هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلی الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يرفع العلم ويكثر الجهل ويفشو القلم وتكثر الزلازل وحتى يتقارب الزمان وحتى ترى الهرج يا رسول الله؟ قال القتل القتل. وتقرب الزمان يا عباد الله نوجسه ونحبه - 00:02:30

احساساً ظاهراً يدل عليه ما روى الامام احمد في مسنده بأسناد صحيح عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلی الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان وتكون - 00:03:00 كسلتك الشهر والشهر كالاسبوع والجمعة كالاليوم والاليوم كالليلة والليلة كالساعة كحرق السعفة وهذا بدأ يقع فيها ويتکاثر ويزداد. فما انت عامل بيومك وما انت فاعل بما مضى من امسك. وما انت مقبل عليه في يوم غدك. فاستعدوا وتزودوا - 00:03:20 فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب. ومن ذلكم يا عباد الله ان الله جل وعلا امتن عليكم بمواسم الخيرات فمضى الحج وقبله رمضان واقبل عليكم هذا الشهر الحرام شهر الله المحرم - 00:03:50 وفي الصحيحين ان النبي صلی الله عليه وسلم سئل عن افضل الصيام قال افضل الصيام صيام شهر الله المحرم اي انه لم يتم الصيام بعد رمضان. كما جعله بعد رمضان في صيام هذا الشهر صيام شهر - 00:04:10 الله المحرم فاستكثروا رحمة الله من العمل الصالح. واعلموا ان صيامكم في لهاب الحر وشدائد يقيكم الله به باذن الله سعوم نار جهنم وحرائر الآخرة. كما كان الصديق رضي الله عنه يكثر الصيام - 00:04:30 في الايام الحارة. وكذا ابو ذر رضي الله عنه يظنن بذلك ان الله عز وجل يقيهما حرور الآخرة وطولها ومن ذلكم يا عباد الله ان اولى ما يصوم به يوم التاسع ويوم العاشر ويوافق في هذا العام - 00:04:50 يوم الجمعة القادمة ويوم السبت هذان اليومان صيامهما فاضل. فقد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع اي مع العاشر. وفي صحيح مسلم ايضاً - 00:05:10

من حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه. قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عاشوراء قال احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله اي السنة الماضية. فاجتهدوا عباد الله وبادروا الى طاعة - 00:05:30

ربكم وتزودوا من الصالحات ليوم حركم. واعلموا ان صيام يوم واحد في سبيل الله وعد عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعد الله وجه ذلك عن النار سبعين خريفا. جعلنا الله واياكم من هؤلاء - 00:05:50

نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفروه انه كان غفارا الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تتراء. فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر - 00:06:10
مرة بعد اخرى وشهادت ان لا الله الا الله شهادة نرجو بها النجاة والفلاح في هذه الدنيا في تلكم الدار الاخرى. وشهادت ان نبينا محمد ابا المصطفى ونبيه المرتضى صلى الله عليه - 00:06:50

وعلى الله واصحابه. ومن سلف من اخوانه اولى الفضل والنهاي. صلاة وسلاما ابدين دائمين في محتفي. اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا. اتقوه سبحانه بالمبادرة الى طاعته. واتقوه - 00:07:10

جل وعلا بالحذر والتبعاد عن اسباب سخطه ومقته. واعلموا عباد الله ان المسلمين يعتزون التاريخ الذي اجمع عليه الصحابة رضي الله عنهم بالتاريخ بمهاجرته صلى الله عليه وسلم. وكانوا - 00:07:30

قبل ذلك يؤرخون بالاحداث والاعوام كعام الفيل وعام الحزن وامثالها. حتى احتاجوا الى الدواوين في عهد عمر لاما كثرت عليهم الدنيا وفتحت عليهم البلاد فتشاوروا فانتهت امرهم الى اجماعهم ان يؤرخوا - 00:07:50

بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وجعلوا المحرم هو اول هذا العام. لهذا الحديث يكفر صيام عاشوراء السنة التي قبله دل على ان ما قبله عام اخر. وهذا ما اتفق عليه الصحابة رضي الله عنهم - 00:08:10

وهو وهو هدي نبوي وهدي راشدي قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيرى اختلاف كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضووا عليها - 00:08:30

من نواخذ واياكم ومحديثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله له اهل السنن. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابى بكر وعمر فانتم في - 00:08:50

بتاريخكم بهجرته عليه الصلاة والسلام على سنة سلفية راشدة مظى عليها الصحابة واجمعوا تاب عليها المسلمون من بعد ذلك وتابعوا. واعلموا ان الاستئثار بالتاريخ الشمسي او بالميلاد خروج عن سنن الشريعة فان احتاج الناس الى ذلك قرروا بين بين التأريخيين بعدم استيعابهم بعدم - 00:09:10

باتاريخ الميلادي عن التاريخ الهجري. وانما يجمعون بينهم عند الحاجة الى ذلك. واعلموا عباد الله ان من الناس من يحدث في دخول المحرم بدعا لا اساس لها في الشريعة. ومن ذلك احتفالهم في اول ليلة - 00:09:40

من ليالي المحرم يظنون ان ذلك ينفع. يشكلون به اليهود والنصارى والكافار من قبلنا. في احتفالهم بليلة رأس السنة. ومن البدع يا عباد الله ما يشاع في الرسائل والوسائل والوصايا. ان يطوي صحيفة عامك - 00:10:00

بصيام واستغفار وصلوة خروج عن سنن الشريعة ووقوع في البدع المحدثة التي هي مردودة على اهلها ثم اعلموا عباد الله - 00:10:20